

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : **المناهج السياقية**

ماستر 1 السداسي الأول

تخصص: النقد الحديث والمعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في المناهج السياقية

المحاضرة الأولى: مفهوم المنهج النقدي

مفهوم المنهج النقدي

المنهج النقدي هو مجموعة من الأدوات والمفاهيم التي يستخدمها الناقد في تحليل النصوص الأدبية وتفسيرها وتقويمها. وهو يحدد الطريقة التي يتعامل بها الناقد مع النصوص، سواء من حيث التركيز على بنيتها، أو دلالتها، أو علاقتها بالمجتمع والتاريخ، أو بمبدعها ومتلقيها.

مفهوم المنهج: لغة واصطلاحًا

أولاً: المنهج في اللغة

يرد لفظ "المنهج" في المعاجم العربية بصيغ متعددة، وهو مشتق من الجذر الثلاثي (ن ه ج)، ويشير إلى الطريق الواضح والمستقيم. ورد في "لسان العرب" لابن منظور أن "النَهْجَ" و"الْمَنْهَجَ" هو الطريق البين الواضح، ويقال: "نهج الأمر نهجًا" أي صار

واضحًا. وفي "القاموس المحيط" للفيلسوف آبادي، نجد أنَّ "المنهاج" هو الطريق المستقيم، وهو بمعنى "المنهج".

ثانيًا: المنهج في الاصطلاح

يختلف تعريف المنهج حسب المجال الذي يستخدم فيه، ومن أبرز تعريفاته في المجال النقدي والأدبي:

1. في النقد الأدبي

- يُعرّف رولان بارت المنهج بأنه "مجموعة من القواعد والإجراءات التي تتيح تحليل النصوص الأدبية وفق رؤية محددة".
- يرى جيرار جينيت أن المنهج النقدي هو "إطار نظري ينظم العلاقة بين الناقد والنص الأدبي وفق آليات منهجية معينة".

2. في الفكر الفلسفي والنقدي العام

- عند ديكارت، المنهج هو "مجموعة من القواعد المؤكدة التي تضمن بلوغ الحقيقة في كل المجالات الممكنة".
- أما ميشيل فوكو، فينظر إلى المنهج على أنه "نظام من الخطابات والمفاهيم التي تشكل المعرفة وتحدد آليات تحليلها".

3. في الدراسات النقدية الحديثة

- وفقًا لـ لوسيان جولدمان، المنهج النقدي هو "أداة تحليلية تربط بين البنية الأدبية والبنية الاجتماعية من خلال الرؤية للعالم".
 - أما جورج لوكاتش، فيرى أن المنهج هو "الإطار الفكري الذي يتيح فهم العلاقة بين الشكل الأدبي والواقع التاريخي".
- المنهج في النقد الأدبي ليس مجرد مجموعة من الأدوات، بل هو رؤية تحدد كيفية التعامل مع النصوص، ويفتح المجال لفهم أعمق للأدب في سياقه التاريخي والاجتماعي والجمالي.